

اضطراب الشخصية الحدية لدى عينة من الشباب مدمني المخدرات

**Borderline personality disorder for a sample of young drug
addicts**

د/ جمانة محمد رمضان سيد

ملخص باللغة العربية:

تناول البحث موضوع اضطراب الشخصية الحدية لعينة من الشباب مدمني المخدرات، حيث هدفت الدراسة الي تحديد مستوي اضطرابات الشخصية الحدية لدي عينة من الشباب مدمني المخدرات، تحديد درجة الخوف من الهجر لدي عينة من الشباب مدمني المخدرات، وتحديد درجة العلاقات غير المستقرة لدي عينة من الشباب مدمني المخدرات، وتحديد درجة الاندفاع لدي عينة من الشباب مدمني المخدرات، وتحديد درجة إيذاء الذات لدي عينة من الشباب مدمني المخدرات، وتحديد درجة الغضب لدي عينة من الشباب مدمني المخدرات، توصلت النتائج الي ان الشباب من عينة الدراسة يعانون من اضطراب الشخصية الحدية بشكل مرتفع .

الكلمات المفتاحية: اضطراب الشخصية الحدية، الإدمان، الشباب.

Abstract:

The research dealt with the topic of borderline personality disorder for a sample of young drug addicts, where the study aimed to determine the level of borderline personality disorders among a sample of young drug addicts, to determine the degree of fear of abandonment among a sample of young drug addicts, and to determine the degree of unstable relationships among a sample of young drug addicts Drugs, and determining the degree of impulsiveness among a sample of young drug addicts, and determining the degree of self-harm among a sample of young drug addicts, and determining the degree of anger among a sample of young drug addicts.

Keywords: borderline personality disorder, addiction, youth

أولا مشكلة الدراسة:

تعتبر الشخصية نظاما متكاملًا من السمات الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية الثابتة نسبيًا والتي تميز الفرد عن غيره وتحدد أسلوب تعامله مع الآخرين ومع بيئة التي يعيش فيها، فالشخصية هي الصورة المنتظمة المتكاملة التي تميز الفرد عن غيره فهي تشمل عاداته وافكاره ومعتقداته واهتماماته وأسلوب حياته. (العربي، ٢٠١٩. ٧٠٢)، والشخصية هي الأساس في دراسة الجوانب النفسية عند الافراد سواء كانوا اصحاء ام مرضي فجميع الصفات النفسية موجودة عند الافراد ولمنها نسبية تختلف من فرد لأخر ومن مهنة لأخري ومن مجتمع لأخر وكلما زاد امتلاك الفرد لاحد تلك الصفات النفسية كلما كان عرضة للاضطراب والمرض النفسي. (القدومي، ٢٠٠٥. ص ١٧٨)، ويمكن التعرف على اضطراب الشخصية لدي الأشخاص من خلال النظر في تلك السلوكيات التي تخالف للمعايير الثقافية في المجتمع، حيث يظهر الشخص الذي لديه اضطراب في الشخصية

بدرجة كبيرة من مشاكل فى سماته الشخصية التى ال توجد لدى عامة الناس وتؤثر بشكل كبير على أداء وظائفه على مدار (4, 2006, Alwin el al)، و تم تصنيف اضطرابات الشخصية فى الدليل التشخيصى والإحصائى الخامس للأمراض العقلية إلى ثلاثة أنواع من الاضطرابات مجموعات رئيسية، تتضمن كل مجموعة منها عدد الذى تتشابه فى الطابع العام، وهى على النحو الآتى: السلوكيات الشاذة، والسلوك الدراماتيكي المسرحي (العاطفي الانفعالي)، والقلق والخوف، حيث يقع اضطراب الشخصية الحدية ضمن السلوك الدراماتيكي المسرحي. (American Psychiatric Association, APA, 2015)، كما أن أصحاب اضطرابات الشخصية يواجهون بشكل كبير مشقة فى التعامل مع مواقف الحياة؛ ذلك بسبب الضعف الرئيسي فى القدرة على التعامل مع الإحباطات؛ نتيجة الاضطرابات العالقة المبكرة بالموضوع؛ فيميلون إلى الفشل فى معظم محاولتهم للتغلب على هذا القصور، ويصعب عليهم حل العقدة فى خبراتهم الطفلية التى تترصد لهم فى معظم مواقف حياتهم؛ فيتأثرون بأقل الضغوط الحياتية ويميلون إلى تنفير الآخرين منهم وعدم القدرة على ممارسة أنشطة الحياة اليومية بشكل طبيعى (Bootzin et al, 1993. p 195) واضطراب الشخصية الحدية هو نوع من أنواع اضطراب الشخصية من المجموعة B أبرز أعراضه وملامحه وجود اندفاعية مميزة، وعدم اتزان فى التعبير عن المشاعر وفى العلاقات مع الأشخاص، وفى صورة الذات، وهذا المرض مصنف ضمن الدليل التشخيصى والإحصائى للاضطرابات النفسية، ويكون هذا الاضطراب موجوداً فى مراحل المراهقة، ويمكن أن يظهر عرضةً حسب الموقف، ومن الأعراض الأخرى لهذا الاضطراب الخوف من الهجران والتهميش، وحدث نوباتٍ شديدةٍ من الغضب والتهيجية؛ الأمر الذى يكون من الصعب فهمه بالنسبة للآخرين وبما أنّ هذا الاضطراب يتميز بطول الأمد ويقابليته للانتشار وللتغلغل، فإنه غالباً ما توجد ممانعة من قبل المصابين بهذا الاضطراب لتشخيص النفسية، وخاصةً فى المراحل الأولى من المراهقة أو البلوغ المبكر، ومن الممكن أن تزداد أعراض هذا الاضطراب سوءاً فى حال عدم حدوث علاج مبكر لها.

(American Psychiatric Association: 2013) ومن أهم صفات الشخصية الحدية هى الغضب بشكل حاد، وفقدان السيطرة على النفس، وتقلبات مزاجية حادة، وتصرفات طائشة، ومنذفع جداً، والميل للأفكار الانتحارية، والانفصال عن الواقع، ونوبات من الرهاب، والاحساس بعدم القيمة، وشخص متغير القيم والاهداف، غير مستقر بالعلاقات العاطفية، ومتهور جدا ورعب من فكرة الهجر والفرق، وشعور مشوه عن الذات، والعزلة، وصعوبة بالتعاطف مع الآخرين، وقلق وتوتر دائم، وجنوح لتعاطي المخدرات، وأعراض اكتئابيه، والنظر

للأشياء بتطرف، اما جيدة أو سلبية ،وتغيير رأيه بالأخرين بسرعة ،ويجنح لإيذاء نفسه ،وشعور مستمر بالفراغ ،ولا يثق بأحد .

(<https://www.nami.org/About-Mental-Illness/Mental-Health-Conditions/Borderline-Personality-Disorder> ٦يناير ٢٠٢٢

كما أشار (٢٠٠٤, Torgersen and Helgeland) إلى أن الإساءة والإهمال والبيئة غير المستقرة من العوامل التي تسهم في تطوير اضطراب الشخصية الحدية، قد أشار (Zeichner 2013) إلى أن الأشخاص المصابون باضطراب الشخصية الحدية يعانون من الصعوبات الاجتماعية والشخصية، كعدم الاستقرار الوجداني، بالإضافة إلى أنهم يكونون غير قادرين على التأقلم ، مما يؤثر على علاقاتهم مع الآخرين، وكما اشارت دراسة تيماء جهاد، حنان إبراهيم ٢٠٢١ إلى ان الكشف عن مستوى التشوهات المعرفية، وعلاقتها بظهور أعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى طلبة الجامعات الأردنية، وأظهرت النتائج أن مستوى التشوهات المعرفية لدى طلبة الجامعات الأردنية جاء متوسطا ، وأن نسبة انتشار اضطراب الشخصية الحدية لديهم بلغت ١٢.١٥، ظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التشوهات المعرفية لدى عينة طلبة الجامعات الأردنية تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور، ووجود فروق في نسبة انتشار اضطراب الشخصية الحدية لصالح الإناث، بينما لم تظهر فروق في المتغيرين تعزى للكلية. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبةً دالة إحصائية بين التشوهات المعرفية، وظهور أعراض اضطراب الشخصية الحدية، وقد أوضحت دراسة فاطمة عبد النبي وآخرون ، (٢٠١٧) التي هدفت إلى حساب المؤشرات السيكومترية لمقياس اضطراب الشخصية الحدية، وقد تم إعداد هذا المقياس بواسطة الباحثة لقياس السلوك الذي يعكس عدم تحمل الفرد الفراغ الشديد والاستمرار في الجهد لتجنب الهجران، والاندفاعية التي يُحتمل فيها إيذاء الذات، وتكرار السلوك الانتحاري أو الإيماءات والتهديد به والتقلب المزاجي الدائم مع عدم الاستقرار الوجداني، ونوبات متكررة من الهياج. كما اشارت دراسة محمد مسعد (٢٠٢١) التي هدفت إلى تعرف فعالية مدخل العلاج القائم على التعقل في تحسين مهارات التعقل وخفض أعراض اضطراب الشخصية الحدية وصعوبات تنظيم الانفعال والاكنتاب لدى عينة من طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً، تضمنت (17) طالباً بمتوسط عمر (24.45) وانحراف معياري (1.96) عامًا، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: تحسن مهارات التعقل وانخفاض أعراض اضطراب الشخصية الحدية وصعوبات تنظيم الانفعال والاكنتاب لدى أفراد المجموعة التجريبية خلال القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي من ناحية، كما كشفت النتائج عن استمرار فعالية البرنامج في خفض أعراض اضطراب الشخصية الحدية وصعوبات تنظيم الانفعال والاكنتاب لدى أفراد المجموعة التجريبية خلال قياس

المتابعة، وهذه النتائج تدعم فعالية مدخل العلاج القائم على التعقل في خفض أعراض اضطراب الشخصية الحدية، ويواجه الشاب الجامعي العديد من المشكلات النفسية نتيجة انتقاله من البيئة المدرسية إلى البيئة الجامعية التي تتميز بالعلاقات والتفاعلات الاجتماعية الواسعة والشائكة والمعقدة، وما يرافقها انعكاسات إيجابية وسلبية قد تقضي إلى اضطراب الشخصية، وربما إلى إيذاء الذات في بعض الأحيان، وتزداد الاضطرابات النفسية بتزايد تطور المجتمعات وتقدمها وتعقدتها، وما يواجهه الفرد من مشكلات وتحديات وصعوبات وضغوطات الحياة اليومية. ولعل واحدة من أبرز أنواع اضطرابات الشخصية هي الحدية، حيث يعد اضطراب الشخصية الحدية من أصعب الاضطرابات النفسية تشخيصاً. ويعرفه المجلس القومي للبحوث الصحية والطبية بأنه نوع من اضطرابات الشخصية شعري الفرد المصاب بصعوبة تكوين علاقات آمنة مع الآخرين، وعدم السيطرة على دوافعهم وعواطفهم، إضافة إلى بعض الصعوبات في العمل والأسرة، ومن الممكن أن يقوده إلى الأضرار بنفسه وبالآخرين (تيماء، إبراهيم، ٢٠٢١، ص ١٩٦).

اسباب اضطراب الشخصية الحدية:

يعد اضطراب الشخصية الحدية بالغ الخطورة على الأفراد لما له من تأثيرات سلبية مختلفة عليهم في جميع النواحي، لذلك اتجه العديد من الباحثين لدراسة هذا الاضطراب لاكتشاف العوامل المسببة لو، مما يساعد في خفض او تلاشي أعراض اضطراب الشخصية الحدية لدي المصابين به، ولقد ارتبط اضطراب الشخصية الحدية بالعديد من العوامل، البيئية والبيولوجية والجينية وسوء المعاملة والصدمات النفسية خلال مرحلة المراهقة حيث ان هناك علاقة بين سوء المعاملة واضطراب الشخصية الحدية (ciccketti , 2005,p 8).

اعراض اضطراب الشخصية الحدية:

- ١- عدم استقرار المشاعر والعواطف والعلاقات العاطفية.
- ٢- عدم الثقة بالآخرين او التكيف معهم.
- ٣- الشعور بالحاجة لشريك عاطفي والخوف من الهجر.
- ٤- سلوكيات إيذاء الذات (حسين، ٢٠١٧، ص ١١).

واشارت دراسة مادوي نجيبه ٢٠٢٢ إدمان المخدرات من المشكلات النفسية والاجتماعية الخطيرة التي يتعرض لها العديد من الأفراد، فهي تؤثر على صحة الأفراد الجسدية والنفسية وشؤونهم الأخلاقية والاقتصادية التي تنعكس سلبيا على مجمل تفاصيل حياتهم، وإدمان المرأة على المخدرات هو سلوك معاد للمجتمع يعبر عن تراجع في القيم الاجتماعية وخلل في أداء مؤسسات التنشئة الاجتماعية لأدوارها. فهناك العديد من الآثار

الضارة التي تحيط بالمرأة الحامل المدمنة للمخدرات حيث لا تقتصر هذه الأضرار على صحة المرأة الحامل فقط بل تمتد إلى الجنين والمجتمع ككل، ورغم كل التأثيرات السلبية التي تحدث نتيجة الإدمان نجد نسبة كبيرة من النساء تبقى مستمرة على تعاطي المخدرات. (حافظ، ٢٠٢٢. ص ٧٣) كما اشارت دراسة الاء عبد الواحد ٢٠٢٢ حيث اشارت الي ان شهدت العقود الأخيرة تقافماً لمشكلة المخدرات. فمن الملاحظ أن أعداد المدمنين في تزايد مستمر في مختلف مناطق العالم. ومما لا شك فيه أن ظاهرة التعاطي وإدمان المخدرات تزداد في ظل ظروف حياتية صعبة، وعوامل اجتماعية ونفسية يعجز الإنسان فيها عن التوافق مع محيطه. وتكمن خطورة مشكلة التعاطي في أن المدمن يعاني من إحساس قوى بالذنب والعار - وإذا لم يكن ذلك كافياً فإن ثقة المدمن بنفسه واحترامه لذاته تتدنّى بسبب المشكلات التي تتراكم عليه. ونظراً لأن المدمن لا يستطيع السيطرة على تلك المشكلات فإنه تتولد لديه مشاعر الإحساس بالفشل، وانعدام الحيلة ويتولد لديه الاكتئاب واليأس. ويظهر هنا دور وأهمية الشفقة بالذات بما أنها تمثل قوة داعمة للذات فهي أحد المتغيرات المقاومة للمشاعر والأحاسيس والأفكار السلبية، فهي اتجاه إيجابي نحو الذات في المواقف المؤلمة أو الخيبة والفشل، تنطوي على اللطف بالذات، وعلى عدم الانتقاد الشديد لها، وفهم خبراتها كجزء من الخبرة التي يعانها معظم الأفراد، ومعالجة المشاعر المؤلمة بوعي وب عقل منفتح. وبناءً على ما سبق نحاول في دراستنا الراهنة التركيز على طبيعة متغير الشفقة بالذات خاصة لدى المراهقين وذلك في ضوء علاقته بتوجه تلك الفئة نحو التعاطي وإدمان المخدرات.

العوامل المؤدية للإدمان:

- ١- العوامل الوراثية.
- ٢- الاستعداد الفسيولوجي.
- ٣- العامل الصحي والأمراض والألم الجسمية.
- ٤- العامل النفسي مثل الصدمات النفسية المؤلمة والقلق والخوف.
- ٥- الضعف العقلي والأمراض النفسية والعقلية.
- ٦- العوامل السرية مثل التفكك والطلاق وغيرها.
- ٧- عوامل اجتماعية مثل التقليد، والفراغ، وأصدقاء السوء.
- ٨- عوامل اقتصادية مثل الفقر والبطالة.
- ٩- عوامل تربوية مثل سوء تربية الأسرة والإخفاق في الدراسة والجهل.
- ١٠- عوامل إعلامية مثل عدم وجود توعية إعلامية موجهة لمخاطر إدمان المخدرات.

١١- عوامل دينية مثل ضعف التربية الدينية وضعف الوازع الديني (الزباد، ٢٠٠٩، ص ٣٠-٢٩)

تفسير النظرية المعرفية لاضطراب الشخصية الحدية والادمان:

يهتم المدخل المعرفي بدراسة الاضطرابات النفسية ويهدف هذا الأسلوب إلى إزالة الألم النفسي وما يشعر به الفرد من ضيق وكرب وذلك من خلال التعرف على المفاهيم والإشارات الذاتية الخاطئة وتحديدها والعمل على تصحيحها ومن ثم تعديلها، ويتوقف تحقيق هذا الهدف على وجود عاقلة علاجية دافئة بين المرشد والعمل الذي يجب أن يتصف بالقبول والتقبل والود والدفء والتعاون والمشاركة الوجدانية، وأن يقوم المعالج بتدريب المريض وتعليمه كيفية التعرف على المشكلات وحلها، وعلى مكوناتها الأساسية وأسبابها وعلاقتها بالاضطراب. (رامز، ٢٠١٣، ص ٥) وتؤكد هذه النظرية دور التوقعات الإيجابية من تعاطي المخدر على استمرار التعاطي وزيادة الجرعة منه، أيضا المعتقدات غير الواقعية تلعب دورا كبيرا في حدوث الإدمان، حيث يعتقد البعض أن المخدرات تزيد من القدرة الجنسية، وأنها تجعل الفرد يستطيع التعبير عن مشاعره بصورة أفضل. (خلفة، تيتيلة، ٢٠٢١، ص ٧٧)، كما اشارت دراسة هاجر علي واخرون (٢٠٢٢) الي ان موضوع أثر ادمان المخدرات على القدرات المعرفية للمراهق مدمن المخدرات أي في مرحلة المراهقة وانبتقت منه إشكالية مفادها أثر هل ادمان المخدرات أثر سلبي على القدرات المعرفية للمراهق المتمدرس؟ وانطلاقاً من هذه الإشكالية تفرعت منها فرضيتين جزئيتين: تؤثر المخدرات على الذاكرة العاملة للمراهق تؤثر المخدرات على الانتباه وتهدف الدراسة إلى معرفة مدى تأثير ادمان المخدرات على القدرات المعرفية ومحاولة ايجاد علاج هذه الظاهرة توعية وإرشاد التلاميذ والمراهقين إلى ماذا يؤدي إدمان المخدرات وتوصلت الدراسة إلى عدت نتائج منها انه يوجد اثر كبير لإدمان المخدرات على القدرات المعرفية للمراهق المتمدرس للتخلص من إدمانه، كما اشارت دراسة سارة خلفة (٢٠٢١) التي هدفت الي الكشف عن الدوافع الوراثية والنفسية والاجتماعية المؤدية للإدمان على المخدرات والأطر النظرية المفسرة لها، المتمثلة في النظرية الوراثية والتي ترجع الإدمان على أساس وراثي، في حين ترى نظرية التحليل النفسي عدم وجود شخصية إدمانية موحدة، وبأن مشكلة السلوك الإدماني يخص كل البنات النفسية الذهنية والعصابية والحالات الحدية. بينما يتجه التفسير السلوكي لظاهرة الإدمان على نظرتي التعلم وخفض التوتر، بينما تذهب نظرية التعلم الاجتماعي إلى أن الجماعات المرجعية لها دور كبير في بلورة السلوك الاجتماعي ومن بينها ظاهرة الإدمان، وأخيرا تؤكد النظرية المعرفية على أن الناس لا يقعون فجأة وبشكل لا يقبل التفسير ضحايا لإدمان المخدرات، حيث أنهم يتطورون بشكل نشط في استخدامهم لها، وتلعب اتجاهاتهم ومعتقداتهم ونواياهم وتوقعاتهم دورا مهما في هذا التورط بها، كما اشارت دراسة امل احمد (٢٠٢٢) إلى مدى

فعالية أستخدم العلاج المعرفى فى خفض بعض أعراض اضطراب الشخصية الحدية لذي عينة من طالب الجامعة، واستمرارية هذه الفاعلية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياس القبلى والبعدى لأفراد العينة لصالح القياس البعدى لمقياس اضطراب الشخصية الحدية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات القياس البعدى والتتبعية لأفراد العينة فى مقياس اضطراب الشخصية الحدية.

نستنتج من ذلك ان اضطراب الشخصية الحدية يشمل مجموعة من الاعراض المرضية كالغضب الشديد لأنفه الاسباب ، وفقدان السيطرة على النفس ، وتقلبات المزاج ، والقيام ببعض التصرفات غير المحسوبة كالاندفاع وبعض الأفكار الانتحارية ، ، والخوف الشديد من فقدان والهجر، والاحساس بعدم القيمة فهو شخص متغير وغير مستقر بالعلاقات العاطفية ،ولديه تفكير مشوه عن ذاته ،ولديه صعوبة فى التعاطف مع الآخرين، ويعانى من القلق والتوتر بشكل دائم ولديه وجنوح لتعاطي المخدرات التي تعتبر فى حد ذاتها بناء على ما لديه من أفكار خاطئة حول ذاته وحول الإدمان وخاصة ان يشعر بان تناول المخدرات أيا كان نوعها يساعده فى التخلص من المشكلات التي يعانى منها.

وبناء على ما تقدم نستطيع صياغة مشكلة الدراسة فى تساؤل مؤداه ما العلاقة بين اضطراب الشخصية الحدية وادما المخدرات لذي عينة من الشباب؟

ثانيا: أهمية الدراسة:

١- موضوع ادمان المخدرات له أهمية كبيرة حيث ان له تأثيرات سلبية شديدة على المدمن والمحيطين به وعلى المجتمع ككل.

٢- أهمية التقليل أو الحد من انتشار ظاهرة ادمان المخدرات من خلال التعرف على كافة اسبابها.

٣- تتبع أهمية الدراسة من أهمية فئة الشباب وخطورة الإدمان بكافة انواعه، وضرورة تحديد العوامل التي تؤدي الي الإدمان فقد تكون تلك العوامل نفسية كاضطراب الشخصية التي يدفع بالمضطرب الي الوقوع فى دائرة الإدمان حيث يرجع الكثير من الباحثين أسباب الإدمان إلى سمات معينة تعترمن العوامل المؤدية الي إدمان المخدرات، فالمدمنون يعانون من خلال واضطراب فى الشخصية.

٤- تعتبر الشخصيات الحدية من الأنماط الصعبة وخاصة فى عمليات التقاهم بصفة عامة وفى الحياة الاسرية بصفة خاصة.

ثالثا: اهداف الدراسة:

الهدف الرئيسى للدراسة هو تحديد مستوي اضطرابات الشخصية الحدية لدى عينة من الشباب مدمني المخدرات ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- ١- تحديد درجة الخوف من الهجر لدى عينة من الشباب مدمني المخدرات.
- ٢- تحديد درجة العلاقات غير المستقرة لدى عينة من الشباب مدمني المخدرات.
- ٣- تحديد درجة الاندفاع لدى عينة من الشباب مدمني المخدرات.
- ٤- تحديد درجة إيذاء الذات لدى عينة من الشباب مدمني المخدرات.
- ٥- تحديد درجة الغضب لدى عينة من الشباب مدمني المخدرات.

رابعاً: فروض الدراسة:

الفرض الرئيسى للدراسة هو توجد علاقة بين اضطرابات الشخصية الحدية لدى عينة من الشباب مدمني المخدرات، ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال تحقيق الفروض الفرعية التالية:

- ١- يعاني الشباب مدمني المخدرات من الخوف من الهجر كأحد اعراض اضطراب الشخصية الحدية.
- ٢- يعاني الشباب مدمني المخدرات من العلاقات غير المستقرة كأحد اعراض اضطراب الشخصية الحدية.
- ٣- يعاني الشباب مدمني المخدرات من الاندفاع كأحد اعراض اضطراب الشخصية الحدية.
- ٤- يعاني الشباب مدمني المخدرات من إيذاء الذات كأحد اعراض اضطراب الشخصية الحدية.
- ٥- يعاني الشباب مدمني المخدرات من الغضب كأحد اعراض اضطراب الشخصية الحدية.

خامساً: مفاهيم الدراسة:

مفهوم اضطراب الشخصية الحدية:

المعنى الحرفى لمصطلح (Borderline) هو خط الحدود، بذلك يشير اضطراب الشخصية الحدية إلى

الاضطراب الذى يقع بين العصاب والذهان. (عبد الرحمن، ٢٠٠٦، ص ٣٦٣)

كما انه نمط يتميز الاندفاع فى السلوك وعدم الاستقرار فى العلاقات الشخصية والحالة المزاجية وإدارة الذات.

(Thapa , 2017,p 214)

اضطراب الشخصية الحدية بالإنجليزية: هو مرض نفسى من أنواع اضطرابات الشخصية يتسم بصعوبة التحكم فى العواطف والانفعالات، وتقلبات مزاجية، وكذلك مشاكل تتعلق بنظرة الشخص لنفسه، والسلوك الاندفاعي. تؤثر هذه السمات على حياة الشخص اليومية وعلاقاته الشخصية والاجتماعية، وتسبب شعوراً دائماً بعدم الاستقرار وانعدام الأمان.

(Fletcher,2022 , p179)

واضطراب الشخصية الحدية بأنه مرض نفسي ينتمي إلى فئة اضطرابات الشخصية يصيب الرجال والنساء، ويؤثر على الحالة المزاجية، والسلوك، ونظرة الفرد لذاته. وتتمثل صفات الشخصية الحدية في تقلبات المزاج، وعدم استقرار العلاقات الشخصية، والانفعالات الشديدة التي يصعب التحكم فيها، وكذلك الانخراط في سلوكيات متهورة.

(Smith,2022, p89)

١- الخوف من الهجر

يعد الخوف من الهجر من أبرز أعراض الشخصية الحدية عند النساء والرجال، حيث يشعر الشخص بالرعب من فكرة التخلي عنه أو تركه بمفرده حتى دون وجود سبب منطقي، فقد يمثل تأخر عودة أحد أفراد الأسرة من العمل تهديدًا بالهجر من وجهة نظره يؤدي هذا الخوف إلى قيام المصاب بالشخصية الحدية بمحاولات مستميتة لإبقاء الشخص بجانبه، مثل التوسل له، أو التشبث به، أو افتعال مشاجرة، وتتبع حركاته، بل وقد يصل الأمر إلى منعه عنوة من المغادرة. (Smith , Segal, 2022, p214)

ويعاني مرضى اضطراب الشخصية الحدية في الحب والعلاقات العاطفية من مشاكل وعدم الاستقرار؛ نظرًا لسيطرة القلق والخوف من فكرة التخلي عنهم، وتظهر علامات الشخصية الحدية في هذه الحالة بالانخراط في سلوكيات مبالغ فيها لمنع الطرف الآخر من تركه.

(Salters , 2022, p89)

٢- العلاقات غير المستقرة

تظهر صفات الشخصية الحدية في العلاقات بميل الشخص إلى تكوين علاقة عاطفية قوية مثالية في البداية يشعر فيها بالحب، وقوة الترابط، والرغبة في قضاء معظم الوقت مع شريكه، ثم ما يلبث أن يصيبه الشعور بخيبة الأمل والإحباط، وربما يكره شريكه ويشعر بأنه بلا قيمة.

(Smith , Segal, 2022, p217)

وتتضمن خصائص الشخصية الحدية في الزواج أو العلاقات العاطفية كثرة المشاكل والمشادات، وافتقار الثقة، وعدم فهم المريض لمشاعر الآخرين أو التعاطف معهم.

٣- الاندفاع

يمكن القول بان الاندفاع يقصد به ان يتصرف مضطربى الشخصية الحديدية بشكل اندفاعى دون تفكير فى عواقب تصرفاتهم وغالبا ما تكون هذه التصرفات خاطئة ولا عقلانية وتؤدي الي إيذاء الذات المشوهة لديهم.

٤- إيذاء الذات

يعد من أعراض اضطراب الشخصية الحديدية الشائعة تكرار التفكير فى الانتحار، أو التهديد بذلك، وربما يقدم على محاولة الانتحار بالفعل فقد يقوم الأشخاص الذين يعانون من الشخصية الحديدية بالانخراط فى سلوكيات مثل إيذاء النفس فى محاولة للتخلص من الألم أو مشاعر الانزعاج والضيق الشديد، ومن هذه السلوكيات إحداث جروح أو حروق، وقد يلاحظ الأشخاص المحيطين بالمصاب آثار الجروح أو الندوب عليه.

(Salters , 2022, p186)

٥- الغضب

يعانى مصابو اضطراب الشخصية الحديدية من غضب شديد مبالغ فيه أو صعوبة فى السيطرة على غضبهم، وقد يؤدي ذلك إلى الصراخ، ورمي الأشياء، وافتعال المشاجرات، وغالبًا ما يتبع ذلك الإحساس بالذنب والخجل. بينما فى بعض الحالات قد يكون الغضب داخليًا دون التعبير عنه، وعادة ما تحدث نوبات الغضب كرد فعل على الشعور بالخوف، أو الإهمال، أو الهجر.

(Salter, 2022, 195)

مفهوم اضطرابات الشخصية الحديدية اجرائيا فى هذه الدراسة بأنها الدرجة التي يحصل عليها الأزواج على مقياس اضطرابات الشخصية الحديدية وابعاده الخوف من الهجر والعلاقات غير المستقرة والاندفاع وإيذاء الذات والغضب.

مفهوم الإدمان:

الإدمان لغويا هو دمن علة الشيء لزمه وأدمن شرابه وغيره، أدامه ولم يقلع عنه، ويقال أدمن الامر أي واطب عليه. (رحيم ، ٢٠٢١ . ص ١٣٢)

سادسا: الإجراءات المنهجية

نوع الدراسة:

تتنمي الدراسة لنمط الدراسات الوصية التي تصف وتقرر خصائص اضطرابات الشخصية الحديدية والادمان لدي الشباب.

منهج الدراسة:

منهج المسح الاجتماعى بالعينة قوامها ١٦٠ من الشباب ٦٠ من الاناث و ١٠٠ من الذكور الذين انطبقت عليهم شروط الدراسة .

مجالات الدراسة:

- ١- المجال المكاني وهو صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي.
- ٢- المجال البشري ١٦٠ شاب جامعي مدمن ، ٦٠ من الاناث و ١٠٠ من الذكور ممن تنطبق عليهم شروط الدراسة وهي:
 - ان يكون شاب جامعي.
 - ان يكون مقيم مع أسرته.
 - ان يكون مدمن وليس متعاطي.
 - ان يحصل علي درجة عالية او متوسطة علي مقياس الشخصية الحدية.
- ٣- المجال الزمني: وهو فترة اجراء الدراسة بشقيها النظري والعملي.

أدوات الدراسة:

مقياس اضطراب الشخصية الحدية اعداد الباحثة ويتكون المقياس من ٥ ابعاد كالتالي البعد الأول الخوف من الهجر ويشمل ٦ عبارات وهي (١، ٣، ٥، ٧، ٩، ١١) ، والبعد الثاني العلاقات غير المستقرة ويشمل ٦ عبارات وهي (٤، ٢، ٦، ٨، ١٠، ١٢)، والبعد الثالث الاندفاع ويشمل ٦ عبارات وهي (١٣، ١٥، ١٧، ٢٠، ٢٢، ٣٠)، والبعد الرابع إيذاء الذات ويشمل ٦ عبارات هي (١٤، ١٦، ١٨، ٢٤، ٢٦، ٢٨)، والبعد الخامس الغضب ويشمل ٦ عبارات وهي (١٩، ٢٠، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٢٩)

نتائج الصدق لمقياس اضطراب الشخصية الحدية:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس وذلك بحساب معامل ارتباط كل عبارة بالبعد ككل وحساب دلالة كل عبارة وقيمتها كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (١)

يوضح صدق الاتساق الداخلي لمقياس اضطراب الشخصية الحدية

ن ٢٠

م	العبارات	معامل الارتباط ودلالته	م	العبارات	معامل الارتباط ودلالته

*٥٥٤	٢٠	١٦	**٧١٦	١	١
**٧١٦	٢٢	١٧	*٦٢٠	٣	٢
*٦٣٢	٣٠	١٨	*٥٧٨	٥	٣
**٨٧٥	١٤	١٩	*٦٣٠	٧	٤
*٥٦٥	١٦	٢٠	**٨٧٦	٩	٥
**٨١١	١٨	٢١	٥٢٤	١١	٦
*٥٥٤	٢٤	٢٢	*٥٨٦	٢	٧
**٧٠٣	٢٦	٢٣	١٧١	٤	٨
*٥٥٤	٢٨	٢٤	*٨٤٣	٦	٩
**٧١٥	١٩	٢٥	**٦٦٦	٨	١٠
٤٧٤	٢١	٢٦	*٥٦٨	١٠	١١
*٦٩٦	٢٣	٢٧	**٨١٠	١٢	١٢
**٧٠٥	٢٥	٢٨	٢٥٥	١٣	١٣
**٧٠٣	٢٧	٢٩	*٦٥٤	١٥	١٤
*٦٥٣	٢٩	٣٠	**٦٧١	١٧	١٥

* دال عند ٠.٠٥

** دال عند ٠.٠١

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام معامل الفا لكرونباخ ٠.٩١، ومعامل التجزئة النصفية لسبيرمان ٠.٩٤، وهذا يشير الي ثبات المقياس.

سابعاً: نتائج الدراسة

١- وصف مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الكمية.

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	٢٠.٩	٠.٨

٠.٧	١.٧	الفرقة الدراسية	٢
-----	-----	-----------------	---

يتضح من بيانات الجدول السابق ان متوسط سن عينة الدراسة ٢٠ سنة تقريبا بانحراف معياري ٠.٨، والفرقة الدراسية لعينة الدراسة هي الفرقة الاولى بانحراف معياري ١.٦ وهذا يشير الي ان عينة الدراسة يعانون من التأخر الدراسي الذي قد يكوب بسبب الإدمان، واضطراب شخصيتهم.

جدول رقم (٣)

يوضح الخوف من الهجر كأحد ابعاد اضطراب الشخصية الحدية لدي عينة من الشباب مدمني المخدرات

ن ١٦٠

الترتيب	الانحراف المعياري	متوسط الوزن المرجح	مجموع الاوزان	الاستجابات			البعد الأول الخوف من الهجر	م
				دائما	احيانا	دائما		
٢	٠.٥٦	٢.٤٩	٣٩٩	٥	٧١	٨٤	اشعر بأنني مرفوض من الاخرين.	١
١	٠.٥٧	٢.٥٤	٤٠٦	٦	٦٢	٩٢	إذا انشغل شخص عزيز علي عني أتوقع بأنه سيتركني.	٣
٤	٠.٦٧	٢.٣٦	٣٧٨	١٧	٦٨	٧٥	ينتابني شعور بأنني سأفقد الأشخاص المحبين الي.	٥
٥	٠.٦٥	٢.٢٨	٣٦٥	١٧	٨١	٦٢	اشعر بان الاخرين يتعمدون اهانتني.	٧
٣	٠.٥٧	٢.٤٧	٣٩٥	٦	٧٣	٨١	علاقتي بالآخرين مذبذبة.	٩
٦	٠.٦٤	٢.٢٦	٣٦٢	١٧	٨٤	٥٩	اشعر باضطهاد الاخرين.	١١
مرتفع	٠.٦١	٢.٤٢	المتوسط والانحراف المعياري للبعد ككل					

يتضح من بيانات الجدول السابق ان الخوف من الهجر لدي عينة من الشباب مدمني المخدرات مرتفع حيث جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (٣) " إذا انشغل شخص عزيز علي عني أتوقع بأنه سيتركني" بانحراف

معياري ٠.٥٧، وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (١) ومؤداها " اشعر بأنني مرفوض من الآخرين" بانحراف معياري ٠.٥٦، وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (٩) ومؤداها " علاقاتي بالآخرين مذبذبة" بانحراف معياري ٠.٥٧، وجاء في الترتيب الرابع العبارة رقم (٥) ومؤداها " ينتابني شعور بأنني سأفقد الأشخاص المحبين الي" بانحراف معياري ٠.٦٧، وجاء في الترتيب الخامس العبارة رقم (٧) ومؤداها " اشعر بان الآخرين يتعمدون اهانتني" بانحراف معياري ٠.٦٥، وجاء في الترتيب السادس والأخير العبارة رقم (١١) ومؤداها " اشعر باضطهاد الآخرين" بانحراف معياري ٠.٦٤، وهذا يشير الي ان عينة الدراسة تعاني من الخوف من الهجر بشكل مرتفع وهو احد ابعاد مقياس اضطراب الشخصية الحدية.

جدول رقم (٤)

يوضح العلاقات غير المستقرة كأحد ابعاد اضطراب الشخصية الحدية لدي عينة من الشباب مدمني

المخدرات ن ١٦٠

م	البعد الثاني العلاقات غير المستقرة	الاستجابات			مجموع الاوزان	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		دائما	احيانا	دائما				
٢	اعتمد على الأشخاص المقربين لدي.	٥٨	٨٤	١٨	٣٦٠	٢.٢٥	٠.٦٤	٥م
٤	لا أستطيع التحكم في تصرفاتي عندما يتركني أحد أصدقائي.	٨٤	٧١	٥	٣٩٩	٢.٤٩	٠.٥٦	١
٦	اشعر بأنني وحيد.	٨٦	٦٥	٩	٣٩٧	٢.٤٨	٠.٦٠	٣
٨	تنتابني مشاعر بأنني غريب عن حولي على الرغم من معرفتي السابقة لهم.	٨٧	٦٥	٨	٣٩٩	٢.٤٩	٠.٥٩	١م
١٠	لا أستطيع تكوين علاقات اجتماعية ناجحة	٥٨	٨٤	١٨	٣٦٠	٢.٢٥	٠.٦٤	٥
١٢	لا يستطيع أحد ان يفهمني.	٨٧	٦٥	٨	٣٨٩	٢.٤٢	٠.٥٥	٤

مرتفع	٠.٥٩	٢.٣٩	المتوسط والانحراف المعياري للبعد ككل
-------	------	------	--------------------------------------

يتضح من بيانات الجدول السابق ان العلاقات غير المستقرة لدي عينة من الشباب مدمني المخدرات متوسط حيث جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (٤) " لا أستطيع التحكم في تصرفاتي عندما يتركني أحد أصدقائي" بانحراف معياري ٠.٥٦، وجاء في الترتيب الأول مكرر العبارة رقم (٨) ومؤداها " تتتابني مشاعر بأنني غريب عن حولي على الرغم من معرفتي السابقة لهم " بانحراف معياري ٠.٥٩، وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (٦) ومؤداها " اشعر بأنني وحيد " بانحراف معياري ٠.٦٠، وجاء في الترتيب الرابع العبارة رقم (١٢) ومؤداها " لا يستطيع أحد ان يفهمني " بانحراف معياري ٠.٥٥، وجاء في الترتيب الخامس العبارة رقم (١) ومؤداها " بانحراف معياري، وجاء في الترتيب السادس والأخير العبارة رقم (١٠) ومؤداها " لا أستطيع تكوين علاقات اجتماعية ناجحة " بانحراف معياري ٠.٦٤، وهذا يشير الي ان عينة الدراسة تعاني العلاقات غير المستقرة بشكل متوسط وهو احد ابعاد مقياس اضطراب الشخصية الحدية.

جدول رقم (٥)

يوضح الاندفاع كأحد ابعاد اضطراب الشخصية الحدية لدي عينة من الشباب مدمني المخدرات ن ١٦٠

الترتيب	الانحراف المعياري	متوسط الوزن المرجح	مجموع الاوزان	الاستجابات			البعد الثالث الاندفاع	م
				دائما	احيانا	دائما		
٤	٠.٦١	٢.٤٦	٣٩٤	١٠	٦٦	٨٤	لا أستطيع التحكم في انفعالاتي.	١٣
٢	٠.٦٣	٢.٣٨	٣٨١	٧	٨٠	٧٤	اتناول بعض العقاقير بكميات كبيرة.	١٥
٥	٠.٥٨	٢.٤٢	٣٨٦	٧	٨٠	٧٣	اثار من انتقادات الاخرين لي.	١٧
١	٠.٦٥	٢.٣٣	٧٧٢	١٦	٧٦	٦٨	اجرح نفسي لأنني استحق العقاب.	٢٠
٥م	٠.٥٨	٢.٤١	٣٨٦	٧	٨٠	٧٣	أقوم بألقاء اللوم على نفسي عندما لا أستطيع تحقيق ما اريده.	٢٢
٢م	٠.٦٣	٢.٣٨	٣٨١	٧	٨٠	٧٤	افقد صوابي بسرعة.	٣٠

مرتفع	٠.٦١	٢.٣٩	المتوسط والانحراف المعياري للبعد ككل
-------	------	------	--------------------------------------

يتضح من بيانات الجدول السابق ان الاندفاع لدي عينة من الشباب مدمني المخدرات مرتفع حيث جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (٢٠) " اجرح نفسي لأنني استحق العقاب " بانحراف معياري ٠.٦٥، وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (١٥) ومؤداها " اتناول بعض العقاقير بكميات كبيرة " بانحراف معياري ٠.٦٣، وجاء في الترتيب الثاني مكرر العبارة رقم (٣٠) ومؤداها " افتقد صوابي بسرعة " بانحراف معياري ٠.٦٣، وجاء في الترتيب الرابع العبارة رقم (١٣) ومؤداها " لا أستطيع التحكم في انفعالاتي " بانحراف معياري ٠.٦١، وجاء في الترتيب الخامس العبارة رقم (١٧) ومؤداها " اثار من انتقادات الاخرين لي " بانحراف معياري ٠.٥٨، وجاء في الترتيب الخامس مكرر العبارة رقم (٢٢) ومؤداها " أقوم بألقاء اللوم على نفسي عندما لا أستطيع تحقيق ما اريده " بانحراف معياري ٠.٥٨، وهذا يشير الي ان عينة الدراسة تعاني الاندفاع بشكل مرتفع وهو احد ابعاد مقياس اضطراب الشخصية الحدية.

جدول رقم (٦)

يوضح إيذاء الذات كأحد ابعاد اضطراب الشخصية الحدية لدي عينة من الشباب مدمني المخدرات ن ١٦٠

الترتيب	الانحراف المعياري	متوسط الوزن المرجح	مجموع الاوزان	الاستجابات			البعد الرابع إيذاء الذات	م
				دائما	احيانا	دائما		
٣	٠.٦٠	٢.٤٨	٣٩٧	٩	٦٥	٨٦	اتعمد إيذاء نفسي.	١٤
٤	٠.٥٩	٢.٤٩	٣٩٩	٨	٦٥	٨٧	اتعرض لنوبات من الهياج.	١٦
٢	٠.٦١	٢.٢٣	٣٥٦	١٦	٩٢	٥٢	اتصرف بشكل سريع دون تفكير في عواقب الأمور.	١٨
٦	٠.٥٦	٢.٤٩	٣٩٩	٥	٧١	٨٤	لا اهتم عندما أصاب بأحد الامراض.	٢٤
٥	٠.٥٧	٢.٢٨	٣٦٥	١٠	٩٥	٥٥	اتشاجر مع أي شخص لا يقلل مني.	٢٦
١	٠.٦٥	٢.٢٨	٣٦٥	١٧	٨١	٦٢	تنتابني مشاعر القلق والتوتر والتهيج عندما انزعج من شيء ما.	٢٨

مرتفع	٠.٥٩	٢.٣٧	المتوسط والانحراف المعياري للبعد ككل
-------	------	------	--------------------------------------

يتضح من بيانات الجدول السابق ان اداء الذات لدي عينة من الشباب مدمني المخدرات مرتفع حيث جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (٢٨) " تتنابني مشاعر القلق والتوتر والتهيج عندما انزعج من شيء ما " بانحراف معياري ٠.٦٥ ، وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (١٨) ومؤداها " اتصرف بشكل سريع دون تفكير في عواقب الأمور " بانحراف معياري ٠.٦١ ، وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (١٤) ومؤداها " اتعمد إيذاء نفسي " بانحراف معياري ٠.٦٠ ، وجاء في الترتيب الرابع العبارة رقم (١٦) ومؤداها " اتعرض لنوبات من الهياج " بانحراف معياري ٠.٥٩ ، وجاء في الترتيب الخامس العبارة رقم (٢٦) ومؤداها " انتشجر مع أي شخص لا يقلل مني " بانحراف معياري ٠.٥٨ ، وجاء في الترتيب السادس والأخير العبارة رقم (٢٤) ومؤداها " لا اهتم عندما أصاب بأحد الامراض " بانحراف معياري ٠.٥٦ ، وهذا يشير الي ان عينة الدراسة تعاني من إيذاء الذات بشكل مرتفع وهو احد ابعاد مقياس اضطراب الشخصية الحدية.

جدول رقم (٧)

يوضح الغضب كأحد ابعاد اضطراب الشخصية الحدية لدي عينة من الشباب مدمني المخدرات ن ١٦٠

الترتيب	الانحراف المعياري	متوسط الوزن المرجح	مجموع الاوزان	الاستجابات			البعد الخامس الغضب	م
				دائما	احيانا	دائما		
٣م	٠.٥٨	٢.٤٢	٣٨٦	٧	٨٠	٧٣	أفكر في الانتحار كوسيلة للتخلص من مشكلاتي.	١٩
٦	٠.٥٧	٢.٢٨	٣٦٥	١٠	٩٥	٥٥	اتعمد جرح نفسي من وقت لأخر.	٢١
٢	٠.٦٠	٢.٤٨	٣٩٧	٩	٦٥	٨٦	عندما اغضب اضرب راسي بالحائط.	٢٣
٥	٠.٦٣	٢.٣٨	٣٨١	٧	٨٠	٧٤	عندما اغضب أفقد السيطرة على نفسي وأصبح عدوانيا اضرب الاخرين.	٢٥
٣	٠.٥٨	٢.٤٢	٣٨٦	٧	٨٠	٧٣	اتعرض لنوبات من الهياج لأنفه الأسباب.	٢٧

١	٠.٥٩	٢.٤٩	٣٩٩	٨	٦٥	٨٧	عندما اغضب أفقد السيطرة على نفسي وأصبح عدوانيا اكسر بعض الاشياء.	٢٩
مرتفع	٠.٥٩	٢.٤١	المتوسط والانحراف المعياري للبعد ككل					

يتضح من بيانات الجدول السابق ان العلاقات غير المستقرة لدي عينة من الشباب مدمني المخدرات مرتفع حيث جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (٢٩) " عندما اغضب أفقد السيطرة على نفسي وأصبح عدوانيا اكسر بعض الاشياء " بانحراف معياري ٠.٥٩ ، وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (٢٣) ومؤداها " عندما اغضب اضرب راسي بالحائط " بانحراف معياري ٠.٦٠ ، وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (٢٧) ومؤداها " اتعرض لنوبات من الهياج لأنفقه الأسباب " بانحراف معياري ٠.٥٨ ، وجاء في الترتيب الثالث مكرر العبارة رقم (١٩) ومؤداها " أفكر في الانتحار كوسيلة للتخلص من مشكلاتي " بانحراف معياري ٠.٥٨ ، وجاء في الترتيب الخامس العبارة رقم (٢٥) ومؤداها " عندما اغضب أفقد السيطرة على نفسي وأصبح عدوانيا اضرب الاخرين " بانحراف معياري ٠.٦٣ ، وجاء في الترتيب السادس والأخير العبارة رقم (٢١) ومؤداها " اتعمد جرح نفسي من وقت لآخر " بانحراف معياري ٠.٥٧ ، وهذا يشير الي ان عينة الدراسة تعاني من الغضب بشكل مرتفع وهو احد ابعاد مقياس اضطراب الشخصية الحدية.

جدول رقم (٨)

يوضح العلاقة بين اضطراب الشخصية الحدية والادمان لدي عينة لدراسة ن ١٦٠

م	ابعاد مقياس اضطراب الشخصية الحدية	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
١	الخوف من الهجر	٢.٤٢	٠.٦١	١
٢	العلاقات غير المستقرة	٢.٣٩	٠.٥٩	٣
٣	الاندفاع	٢.٣٩	٠.٦١	م١
٤	إيذاء الذات	٢.٣٧	٠.٥٩	م٣
٥	الغضب	٢.٤١	٠.٥٩	م٣
	المقياس ككل	٢.٤١	٠.٦٠	مرتفع

يتضح من بيانات الجدول السابق ان اضطراب الشخصية الحدية لعينة الدراسة جاء مرتفع حيث ان الخوف من الهجر جاء فى الترتيب الأول وحصل على انحراف معياري ٠.٦١، واطا جاء فى الترتيب الأول مكرر الاندفاع حيث بلغ المتوسط الحسابي ٠.٦١، وجاء فى الترتيب الثالث العلاقات غير المستقرة، وإيذاء الذات، والغضب بانحراف معياري ٠.٥٩، ونستنتج من ذلك ان عينة الدراسة تعاني من اضطراب الشخصية الحدية بشكل مرتفع وهذا يؤكد التحقق من صحة فروض الدراسة.

مناقشة نتائج الدراسة:

- ١- اجابت الدراسة على الفرض الرئيسي للدراسة هو توجد علاقة بين اضطرابات الشخصية الحدية لدي عينة من الشباب مدمني المخدرات بقبول الفرض حيث بلغ الانحراف المعياري ٠.٦٠ وهو مرتفع وهذا يشير الي ان عينة الدراسة وهو الشباب مدمني المخدرات يعانون من اضطراب الشخصية الحدية بشكل مرتفع فهم يعانون الخوف من الهجر وعلاقتهم غير مستقرة ومدفوعين فى تصرفاتهم ويحاول إيذاء انفسهم والغضب .
- ٢- كما اجابت الدراسة على الفرض الفرعي الأول وهو يعاني الشباب مدمني المخدرات من العلاقات الغضب كأحد اعراض اضطراب الشخصية الحدية ، حيث بلغ الانحراف المعياري ٠.٦١ وهو مؤشر مرتفع يشير الي ان عينة الدراسة يعانون من الخوف من الهجر .
- ٣- كما اجابت الدراسة على الفرض الفرعي الثاني وهو يعاني الشباب مدمني المخدرات من العلاقات غير المستقرة كأحد اعراض اضطراب الشخصية الحدية، حيث بلغ الانحراف المعياري ٠.٥٩ وهو مؤشر مرتفع يشير الي ان عينة الدراسة يعانون من العلاقات غير المستقرة.
- ٤- كما اجابت الدراسة على الفرض الفرعي الثالث وهو يعاني الشباب مدمني المخدرات من الاندفاع كأحد اعراض اضطراب الشخصية الحدية، حيث بلغ الانحراف المعياري ٠.٦١ وهو مؤشر مرتفع يشير الي ان عينة الدراسة يعانون من الاندفاع.
- ٥- كما اجابت الدراسة على الفرض الفرعي الرابع وهو يعاني الشباب مدمني المخدرات من إيذاء الذات كأحد اعراض اضطراب الشخصية الحدية، حيث بلغ الانحراف المعياري ٠.٥٩ وهو مؤشر مرتفع يشير الي ان عينة الدراسة يعانون من إيذاء الذات.
- ٦- كما اجابت الدراسة على الفرض الفرعي الخامس وهو يعاني الشباب مدمني المخدرات من الغضب كأحد اعراض اضطراب الشخصية الحدية، حيث بلغ الانحراف المعياري ٠.٥٩ وهو مؤشر مرتفع يشير الي ان عينة الدراسة يعانون من الغضب.

المراجع:

- عبد الواحد ، الاء (٢٠٢٢). إدمان المخدرات وعلاقته بالشفقة بالذات، بحث منشور بالمجلة القومية لدراسات التعاطي والادمان، مج ١٩، ع ١.
- عبد الرحمن، إبراهيم (٢٠٠٦). اضطرابات الشخصية. إصدار شبكة العلوم النفسية العربية، عدد ٤.
- حافظ احمد ،امل (٢٠٢٢). استخدام العلاج المعرفي في خفض اضطراب الشخصية الحدية لدي طالب الجامعة، رسالة ماجستير، منشورة بمجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.
- القاعود ، تيماء ،الشقران، حنان (٢٠٢١). التشوهات المعرفية وعلاقتها بأعراض اضطراب الشخصية الحدية لدي طلبة الجامعات الأردنية، بحث منشور بمجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- الموسوي، زهراء (٢٠١٧). اضطراب الشخصية الحدية في ضوء التعلق والمخططات المعرفية غير التكيفية الأولية، دار المسلة، الكويت.
- القدومي ،عبد الناصر (٢٠٠٥). النرجسية لدي لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ٦، ع ٢، البحرين.
- الزباد ، فيصل (٢٠٠٩). الإدمان على الكحول والمخدرات، دار العلم للملايين، لبنان.
- نجيبة ،مادوي (٢٠٢٢). إدمان المخدرات وتأثيراته على المرأة الحامل، بحث منشور بمجلة انسنه، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة زيان عاشور، الجلفة.
- يوسف ، محمود رامز (٢٠١٣). فعالية برنامج عالجي معرفي سلوكي في خفض حدة قلق المستقبل وتحسين الشعور بفاعلية الذات لدى عينة من الشباب الجامعي، مجلة مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس- المؤتمر السنوي السابع عشر (١).
- رحيم سالم ، مها (٢٠٢١). الجريمة والادمان على المخدرات، مجلة العلوم النفسية، تاريخ الاطلاع <https://www.iasj.net/iasj/download/de0c838b4e5518a1>: ٢٤/٠٤/٢٠٢١.
- علي، هاجر، عوماري ، الشريفة ،قدوري، محمد (٢٠٢٢). أثر ادمان المخدرات على القدرات المعرفية للمراهق المتمدرس، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة احمد دراية، الجزائر.
- السيد العربي ، هبة (٢٠١٩). أنماط الشخصية النرجسية وعلاقتها بالتفوق العقلي لدي المراهقين، بحث منشور بمجلة كلية التربية، ع ٢٥ يناير ٢٠١٩، جامعة بور سعيد.

- Alwin, N ,Blackburn, R,Davidson, K, Hilton, M, Logan, C, & shine, J (2006). understanding personality disorder: A report by the British Psychological society Leicester: The British psychological society
- APA (2015): DSM-5 Standards (in Arabic). (Translation: A. Alhamadi). Amman: Jihad M. Ahmad.
- Bootzin, R. Acorella, J. & Allay, L. (1993). Abnormal Psychology, Current Perspectives, New York,Nc Grow-Hill.
- Choudhary, S & Thapa, K. (2017). Mental status examination of borderline personality disorder, Journal of Psychology and Clinical Psychiatry, 8 (2), 1 – 5.
- Jamie ,S (2022) .What to know about borderline personality disorder (BPD). Retrieved on the 11th of December.
- Jenna, F(2022). Borderline Personality Disorder. Retrieved on the 11th of December.
- Kristalyn ,S (2022).Pedneault What Is Borderline Personality Disorder (BPD)? Retrieved on the 11th of December.
- Melinda S , Jeanne ,S(2022). Borderline Personality Disorder (BPD). Retrieved on the 11th of December.
- Rogosch, F. A & Cicchetti, D. (2005).Child maltreatment, attention networks, and potential precursors to borderline personality disorder, Developing psychopathol, 17 (4).
- Torgerson, S & Alnaes, R. (1992). Differential perception of parental bonding in schizotypal and borderline personality disorder patients, Comprehensive Psychiatry. Zeichner, S (2013). Borderline personality disorder: implications in family and pediatric practice, Psychology & Psychotherapy, 3 (4)